

31- شرح مقدمة تفسير الطاهر ابن عاشور (التحرير و التنوير)

| يوم ٥/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الكتاب اللي بين ايدينا هو تفسير التحرير والتنوين لابن عاشور رحمه الله تعالى. وهو من اوسع التفاسير التي تهتم ببلاغة القرآن الكريم وهو من التفاسير - 00:00:00

معاصرة والمؤلف وضع له مقدمة طويلة اشتملت على عشر مقدمات. قرأنا اكثرها والان في المقدمة الثامنة تفضل يا شيخ حياك الله تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:00:20

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ترتيب الالي واما ترتيب بعضها عقب بعض فهو فهو بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم حسب نزول الوحي. ومن المعلوم ان القرآن - 00:00:40

نزل منجما ايات فربما نزلت عدة ايات متتابعة او سورة كاملة. كما سيأتي قريبا. وذلك الترتيب مما في وجوه اعجازه من بداعة اسلوبه كما سيأتي في المقدمة العاشرة. فلذلك كان ترتيب ايات السورة الواحدة - 00:01:00

على ما بلغتنا عليه على ما بلغتنا عليه متعينا. بحيث لو غير عنه ترتيب ترتيب نغير عنه والى ترتيب اخر لنزل عن حد الاعجاز الذي امتاز به. فلم تختلف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيب اي السور على نحو ما هو في المصحف الذي - 00:01:20

بين ايدي الذي بايدي المسلمين اليوم. وهو ما استقرت عليه رواية الحفاظ من الصحابة عن العرصات الاخيرة. التي كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر سني حياته الشريفة. وحسبك ان زيد بن ثابت حين كتب المصحف لابي بكر لم - 00:01:40

لم يخالف في ترتيب اي القرآن وعلى ترتيب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات الجهرية وفي عديد من مناسباتي حفظ حفظ القرآن كل ما حفظه كلا او بعضا. وليس لهم معتمد في - 00:02:00

ذلك الا ما عرفوا به من قوة الحوافظ. ولم يكونوا يعتمدون على الكتابة. وانما كان كتاب الوحي يكتبون ما انزل من القرآن بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بتوقيف الهي. ولعل حكمة الامر بالكتابة ان يرجع اليها المسلمون عندما يحدث لهم شك او نسيان - 00:02:20

ولكن ذلك لم يقع. ولما جمع القرآن في عهد ابي بكر لم يؤثر عنهم انهم ترددوا في ترتيب آيات فيه من احدى السور ولا اثر عنه انكار او اختلاف لما جمع من القرآن فكان موافقا لما حفظته حوافظهم. قال ابن وهب سمعت مالكا يقول - 00:02:40

يقول انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الناباري كانت الاية تنزل جوابا لمستخبر يسأل ويوقف جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم على موضع الاية. واتساق الحروف واتساق الايات - 00:03:00

واتساق الصور كله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلهذا كان الاصل في اي القرآن ان يكون بين الاية ولاحققتها تناسق في او في الانتقال منه او نحو ذلك من اساليب الكلام المنتظم المتصل. ومما يدل عليه وجود حروف العطف المفيدة لاتصالا - 00:03:20

ولكن مثل الفاء ولكن وبل ومثل ادوات الاستثناء. على ان وجود ذلك لا اتصال ما بعده بما قبله بما قبله في النزول. فانه قد اتفق على ان قوله تعالى غير اولي - 00:03:40

الطير اولي التراب غير اولي الضرر. نزل بعد نزول ما قبله وما بعده من قوله لا يستوي القاعدون الى قوله انفسهم قال بدر بدر الدين

الزركشي قال بعض مشائخنا المحققين قد وهم من قال لا تطلب للآية الكريمة - 00:04:00

مناسبة والذي ينبغي في كل آية ان يبحث ان يبحث ان يبحث اول شيء عن كونها مكمله لما قبلها او مستقلة وما المستقلة ما وجه مناسبتها لما قبلها في ذلك علم جم. على انه ينذر ان يكون موقع الآية عقب - 00:04:20

التي قبلها لاجل نزولها عقب التي قبلها من سورة هي بصدد النزول هي بصدد النزول فيؤمر فيؤمر النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم بان يقرأها عقب التي قبلها. وهذا كقوله تعالى وما ننزله الا بامر ربك عقب قوله. تلك الجنة - 00:04:40

التي نورت من عبادنا من كان تقيا. في سورة مريم فقد روي ان جبريل لبث اياما لم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بوحي فلما نزل بالآيات السابقة عاتبه النبي صلى الله عليه وسلم امر الله جبريل ان يقول وما ننزل الا بامر ربك فكانت - 00:05:00

نزل به جبريل فقرئ فقرأ مع الآية التي نزل باثرها وكذلك آية ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. عقب قوله يبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات الى قوله - 00:05:20

فيها خالدون في سورة البقرة اذ كان ردا على المشركين في قولهم اما يستحيي محمد ان يمثل ذي الذباب وبالعنكبوت فلما ضرب لهم من فعل بقوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا تخلص الى الرد عليهم فيما انكروه من - 00:05:40

على انه لم يعد مناسبة ما وقد لا تكون له مناسبة ولكنه سبب في ذلك المكان كقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنا فاذا قرآنه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانا. فهذه الآيات - 00:06:00

نزلت في سورة القيامة في خلال توبيخ المشركين على انكارهم البعث ووصف يوم الحشر واهواله وليست لها مناسبة بذلك ولكن سبب نزولها حصل في خلال ذلك. رواه البخاري عن ابن عباس قال كان رسول الله اذا نزل جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه - 00:06:20

وشفتيه يريد ان يحفظه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة. فلذلك يفيد ان رسول الله صلى الله عليه حرك شفثيه بالآيات التي نزلت في اول السورة. على انه قد لا يكون في موقع الآية من التي قبلها ظهور المناسبة - 00:06:40

فلا يوجب ذلك حيرة للمفسر. لانه قد يكون سبب وضعها في موضعها انها قد نزلت على سبب. وكان حدوث سبب في مدة نزول السورة التي وضعت التي وضعت فيها. فقرأت تلك الآية عقب آخر آية انتهى إليها النزول. وهذا كقوله تعالى - 00:07:00

حافظوا على الصلوات الى قوله وما لكم آآ حافظ على الصلوات لقوله ما لم تكونوا تعلمون. بين تشريعات احكام كثيرة في شؤون الأزواج والامهات وقد ذكرنا ذلك عند هذه الآية في التفسير. وقد تكون الآية الحقت بالسورة بعد تمام نزولها بان امر - 00:07:20

بوضعها عقب آية معينة كما تقدم انفا. كما تقدم انفا عن ابن عباس في آية واتقوا الله واتقوا يوما ترجعون الى الله وكذلك ما روي في صحيح مسلم عن ابن مسعود ان اول سورة الحديث نزل بمكة. ولم يختلف المفسرون في ان قوله - 00:07:40

تعالى وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله الى آخر السورة نزل بالمدينة فلا يكون ذلك الا بمناسبة بينها وبين آية تلك السورة والتشابه في اسلوب النبض. وانما تأخرت نزول تلك الآية عن نزول اخواتها من صورتها لحكمة اقتضت تأخرها تركع غالبا الى حدود - 00:08:00

سبب النزول كما سيأتي قريبا. ولما كان تعيين الآيات التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعها في موضع معين غير مروي فيه في عدد قليل كان حقا على المفسر ان يتطلب مناسبات مناسبات لمواقع الآيات ما وجد الا ذلك سبيلا - 00:08:20

والا فليعرض عنه ولا يكن من المتكلفين. ان الغرض الاكبر للقرآن هو اصلاح الامة بأسرها. اصلاح كفار بدعوتهم الى الايمان ونبذوا ونبذوا العبادة الضالة. واتباع الايمان والاسلام واصلاح المؤمنين بتقويمهم - 00:08:40

اخلاقه وتبثيتهم على هداهم وارشادهم الى طريق النجاح وتزكية وتزكية نفوسهم. ولذلك كانت اغراضه مرتبطة باحوال المجتمع في مدة الدعوة فكانت آيات القرآن مستقلا بعضها عن بعض. لان كل آية منه - 00:09:00

ترجع الى غرض الاصلاح والاستدلال عليه وتكميله وتخليصه من من تسرب الضلالات من من تسرب الضلالات اليه فلم يلزم ان تكون آياته متسلسلة. ولكن حال القرآن كحال الخطيب يتطرق الى معالجة الاحوال الحاضرة على اختلاف - 00:09:20

وينتقل من حال الى حال بالمناسبة. ولذلك تكثر في القرآن الجمل المعترضة لاسباب نزولها او بدون ذلك فان كل جملة تشتمل على

حكمة وارشاد او تقويم او آآ فان كل - 00:09:40

جملة تشتمل على حكمة او ارشاد او تقويم معوج. لقوله وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار الى قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم. فقلوه قل ان الهدى هدى الله جملة معترضة - 00:10:00

وقوف القرآن. طيب. بارك الله فيك. الان عندنا تكلم المؤلف عن ترتيب الايات عن ترتيب الايات. ما هي الاية؟ قال ترتيب الاية او الايات. الايات والاية الاية الاصل فيها العلامة - 00:10:20

وكان ايات القرآن علامات تدل على ان القرآن منزل من عند الله وانه كلام الله. هذه ايات ما هي؟ قال الايات هي يعني ما له مبدأ ونهاية. من من النقطة الى النقطة او من الرقم الى - 00:10:40

الرقم هذي نسميها اية. اية هي جملة من الكلام لها مبدأ ولها نهاية. والاية داخلة تحت السورة. السورة مشتملة مشتملة على اياته. طيب هو تكلم وقال ان الايات القرآنية توقيفية. ومعنى توقيفية انها نزلت بالوحي - 00:11:00

وليس للاجتهاد فيها مجال يعني لا يمكن اي انسان يأتي ويجتهد ويقدم اية على اية ما مستحيل ولم يعهد احد من الصحابة او التابعين او علماء الاسلام على مر القرون انه قدم اية على اية كلهم اتفقوا على ترتيب - 00:11:20

ترتيب الاي اية القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم قرأه مرتباً. واوحى اليه مرتباً وجمعه زيد رضي الله عنه في عهد الصديق مرتباً ولم يخالف في ذلك احد ابداً. هذا هذه المسألة الاولى وهي باتفاق العلماء - 00:11:40

ثم تكلم عن تناسب الايات. هل يوجد بين الايات تناسب؟ وقال الاصل وجود التناسب. لكن احياناً تجد الاية ليس لها مناسبة فماذا نصنع بها؟ يقول لانها نزلت في وقت اخر او نزلت في مناسبة او نحو ذلك فلا - 00:12:00

هذا على رأي مؤلف وبعض العلماء لا بحث عن التناسب. مثل اية يعني لا تحرك به لسانك مع ان السورة كلها نتحدث عن البعث والجزاء والحساب وخلق الانسان وبعثه اعادته يوم القيامة. فكيف جاءت هذه الاية؟ قالوا - 00:12:20

يعني المناسبة والله اعلم هناك السورة تتكلم عن الجمع عن الجمع عن العظام ان علينا قال الله عز بلى قادرين على ان نسوي آآ يعني ايات فيها اشارة الى الجمع الى الجمع فجاء الحديث عن - 00:12:40

جمع القرآن ان علينا جمعه وقرآنه. هذا ذكر بعضه وذكر السيوطي فيها وهي من من الايات التي قد لا تظهر. مثل قوله تعالى ايضا حافظ على الصلوات. جاءت في ايات الطلاق والعشرة الزوجية والعلاقات الزوجية. فما فما المناسبة - 00:13:00

هناك مناسبة ذكره كثير من العلماء ان هناك مناسبات لمثل هذه الايات التي ظاهرها ان المعنى قد يخفى المؤلف هنا قال احياناً جزء من اية مثل قوله تعالى غير اولي الظرف على قراءة المؤلف المؤلف يقرأ غيره - 00:13:20

الفتح وقراءتنا نحن نقرأها بالضم غير اولي الظرف فيها ثلاث قراءات فيها غيري وغير وغيره كلها ثابتة. طيب هو تكلم هنا قال يعني اي نعم في مسألة هنا مرت قبل قليل يقول - 00:13:40

يعني اي نعم قال اه قال بدر الدين الزركشي قال بعض مشائخنا الصحيح ان المشايخ بالياء وليست بالهمز الهمز خطأ ليش؟ لان اصلها شيخ بالياء. اصلها المفرد شيخ فاذا جمعت تجمع على الياء. نعم هذا هذا هو الاصل. اما الهمز خطأ. يقولون هذا لحن لغوي وغلط -

00:14:10

طيب عموماً الكلام حول هذا كله يدور حول ثبوت ان الايات توقيفية وانه قد تظهر المناسبة فيها وقد قاعد تظهر. هذا الذي يريد ان يصل اليه المؤلف. الان سينتقل الى وقوف القرآن. الوقوف عندنا - 00:14:40

الوقفة والابتداء. الابتداء نطقك بالكلام بدايته. والوقف نهايتك. عندما تريد ان تقف ان تقف عن اي تقطع صوتك. العلماء يهتمون بالوقوف ما يهتمون بالابتداء. الابتداء واضح. الابتداء تبدأ تبدأ بتبدي بالكلام لكن متى - 00:15:00

متى يجوز لك ان تقف؟ او متى يمتنع الوقف فيكون الوقف قبيحاً؟ متى يكون الوقف لازماً هناك عدة وقوف كثيرة القبيح والوقف الوقف اللازم والوقف الجائز وغيرها من انواع الوقوف فيها مؤلفات الفت. والان سيتكلم المؤلف عن الوقوف. تفضل اقرأ - 00:15:20

احسن الله اليكم قال الملك رحمه الله تعالى وقوف القرآن الوقف وقطع الصوت عن الكلمة حصة يتنفس في مثل المتنفس عادة

والوقف عند انتهاء جملة من جمل القرآن قد يكون اصلا لمعنى الكلام فقد يختلف المعنى باختلاف الوقف مثل - 00:15:50

قوله تعالى وكأي من نبي قتل معه قاتل معه كثير. فاذا وقف عند كلمة كان المعنى ان انبياء ان انبياء كثيرين قتلهم قومهم

واعداؤهم ومع الانبياء ومع الانبياء اصحابهم فما تزلزلوا فما تزلزلوا - 00:16:10

انبيائهم فكان المقصود تأسيس المشركين فكان المقصود تأسيس المشركين من وهن المسلمين فرض قتل النبي صلى الله عليه وسلم

في غزوته. على نحو قوله تعالى في خطاب المسلمين وما محمد الا رسول قد خلت من قبله - 00:16:40

الرسول افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الآية. واذا وصل قول واذا وصل قوله قتل عند قوله كان المعنى ان انبياء كثيرين قتل

معهم رجال من اهل التقوى فما وهن من بقي بعدهم - 00:17:00

من المؤمنين وذلك بمعنى قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى قوله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من

خلفي من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وكذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. الآية اذا -

00:17:20

عند قوله ان الله كان معنى ان المتشابه ان المتشابه كلام الذي لا يصل فهم الناس الى تأويله وان علمه من اختص الله مما اختص مما

اختص مما اختص الله به. من اختصاصه بعلم الساعة وسائر الامور الخمسة. وكان - 00:17:40

اما بعده ابتداء كلام يفيد ان الراسخين يفوضون فهمه الى الله تعالى. واذا وصل قومه الى الله بما بعده كان المعنى ان الراسخين في

العلم يعلمون تأويل المتشابه في حال انهم يقولون امنا به. وكذلك قوله تعالى - 00:18:00

واللاني ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاني لم يحقن. فانه لو وقف على قوله ثلاثة اشهر مبتدأة بقوله

واللاني لم يحضن وقع قوله وولاة الاحمال اجلهن ان - 00:18:20

حملهن معطوفا على الله لم يحضن. فيصير قوله اجلهن ان يطعن حملهن خبرا عن الله لم عن الله لو يحضن وولاة الاحمال. ولكنه لا

يستقيم المعنى اذ كيف يكون لله لم يحضن حمل حتى يكون اجلهن ان يضعن حملهن - 00:18:40

وعلى جميع التقادير لا تجد في القرآن مكانا يجب الوقف فيه ولا يحرم الوقف فيه كما قال ابن الجزاري في اردودته لكن الوقف

ينقسم الى اكيد حسن ودونه الى ينقسم الى اكيد حسن ودونه - 00:19:00

وكل ذلك تقسيم بحسب المعنى. وبعضه مستحسن ان يكون الوقف عند نهاية الكلام وان يكون ما يتطلب الفل بالمعنى الوقف عليه

قبل تمام المعنى سكتا وهو قطع الصوت حصة اقل من حصة قطعه عند الوقف فان اللغة - 00:19:20

العربية واضحة وسياق الكلام حارس من الفهم المخطئ. فنحو قوله تعالى يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم لوقوفه

لوقوف القارئ على قوله لو وقف القارئ على قوله الرسول لا يخطر - 00:19:40

جبال العالف باللغة ان قوله واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم تحذير من الايمان بالله كيف يخطر ذلك وهو موصوف بقوله رب فمن يحذر

احد من الايمان بربه؟ وكذلك قوله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ فان كلمة - 00:20:00

هي منتهى الآية. والوقف عند ام السماء؟ ولكن لو وصل القارئ لم يخطر ببال ان يكون بناها من جملة ام السماء؟ لان لان معاذ همزة

الاستفهام لا يكون الا مفردا - 00:20:20

على ان التعدد في الوقت قد يحصل به ما يحصل بتعدد وجوه القراءات من تعدد المعنى مع اتحاد الكلمات. فقوله تعالى ويطاف

عليهم بانية واكواب كانت قواريرا. قوارير ينفقون قدروها تقديرا. فان وقف على قوارير الاول كان قواريرا - 00:20:40

تأكيدا لرفع اهتمام المجازي في لفظ قواريرا. واذا وقف على قواريرا الثاني كان المعنى الترتيب والتصنيف كما يقال قرأت الكتاب بابا

بابا وحضروا صفا صفا. وكان قوله من فضة عائدا الى قوله بانية من فضة. ولما - 00:21:00

كان القرآن مرادا منه فهم معانيه واعجاز الجاحدين به. وكان قد نزل بين اهل اللسان كان فهم معانيه مفروغا من حصوله عند

جميعهم فاما التحدي بعجز بلغائهم عن معارضته فامر يرتبط بما فيه من الخصوصيات البلاغية التي لا يستوي في القدرة عليها

جميعهم - 00:21:20

بالخاصة ملغائهم من خطباء وشعراء. وكان وكان من جملة طرق الاعجاز وكان من جملة الطرق الاعجاز فيرجع الى محسنة. محسنات الكلام من فن البديع. ومن ذلك فواصل الايات التي هي شبه قوافل شبه قوافل الشعر - [00:21:40](#)
وهي مرادة في نظم القرآن لا محالة كما قد كان قد كما قدمناه عند الكلام عن ايات القرآن. فكان عدم الوقف عليها تفريطا في الغرض المقصود منها اشتد اعتناء السلف بتحديد اوقافه لظهور امرها. وما ذكر عن ابن النحاس من الاحتجاج لجوب رب -

[00:22:00](#)

في القرآن بكلام عبد الله ابن عمر ليس واضحا في الغرض المحتج به. فانظروا في الاتقان في السيوطيين. فكان الاعتبار بفواصله التي هي مقاطع اياته عندهم اهم لان عجز قال لان عجز قادتهم واولي البلاغة والرأي - [00:22:30](#)
منهم تقوم به الحجة عليهم وعلى دهمائهم. فلما كثر الداخلون في الاسلام من دهماء العرب العموم بقية الامم توجه اعتناء اهل القرآن الى ضبط وقوفه تيسيرا لفهمه على قارئيه. فظهر الاعتناء بالوقوف روعي فيها ما يرام - [00:22:50](#)
في تفسير الايات فكان ضبط الوقوف مقدمة لما يفاد من المعاني عند واضع الوقف. واشهر من تصدى ابو محمد ابن الانباري وابو جعفر ابن النحاس وللنكس وللنكزاوية او النكزوي كتاب في الوقف ذكره في الاتقان. واشتهر بالمغرب عند المتأخرين محمد بن ابي جمعة العبدي - [00:23:10](#)

المتوفى سنة تسعمائة تسعمائة وثلاثين. طيب بارك الله فيك. هذه الوقوف هو ادخلها في الايات لانها داخله في جملة الايات. فقد تقرأ الآية وتقف في ثانيا الآية. وقد تقف على رأس الآية ويكون - [00:23:40](#)
رأي يكون رأس الآية متصلا بما بعده. مثل لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة. او كقوله تعالى مثلا وانكم لتمرون عليه مصبحين وبالليل احيانا تكون الآية متصل بما بعدها. او تكون الآية فيها وقوف. هو ذكر لك - [00:24:00](#)
يعني يعني الاهتمام بهذا الباب ولانه يترتب عليه مثل قوله تعالى وكأي من نبي قتل معه فهل معنى يعني الآية هل وكأي من نبي قتل؟ ثم قال معه ربيون كثير ومع ذلك قتل - [00:24:20](#)

او يكون المعنى وكأي من نبي قتل معه ربيون. فالمقتول الربيون فيقول يعني الوقوف احيانا معاني جديدة احيانا اذا وقفت على هذا اعطاك معنى واذا وقفت على هذا اعطاك معنى وهذا كثير حتى احيانا يعني بعض الوقوف - [00:24:40](#)
اما ان تعطيك معنى جميلا حسنا وحيانا الوقوف تعطيك معنى قبيحا. يعني قد لا يفهم مثل ما في قوله تعالى واللاني يئسن من المحيض. من نسائكم. ان ارتبتم فعدة ثلاثة اشهر. ثم قال ثم تقف تقول - [00:25:00](#)
ولاة الاحمال اجلهن. فهل المرأة التي لم تحيض اجلها الوضع؟ هي ما حاضت حتى حتى تحمل. فاحيانا يعني يختل المعنى يختل المعنى. عموما هو تكلم عن الوقوف ولم يتوسع فيها - [00:25:20](#)

لكنه اشار الى بعض الايات التي ينبغي ان تفهم قبل الوقوف عليها. مثل هذه الايات التي ذكرناها ومثل قوله تعالى يخرجون الرسول واياكم هذا فيه وقت يعني فيه وقف قبيح. لانك لو قلت ان تؤمنوا واياكم ان تؤمنوا كانه تهديد. وكذلك انتم اشد خلقا ام - [00:25:40](#)

فان كلمة بناها هي منتهى الآية يعني وهكذا ذكر يعني بعض الايات مثل قوارير وغيرها وفي نهاية الامر يعني بين ان الوقف من اعجاز القرآن وفهمه وان السلف اعتنوا به اعتنوا به - [00:26:00](#)
وبينوا ضوابط او ضبط الوقوف وذكر ايضا في الاخير العلماء الذين كتبوا كتبوا ابن الانباري وابن ابو جعفر النحاس وغيرهم. وهناك كتاب لم يذكره وهو كتاب جيد في الوقوف وهو الوقف والابتداء لابي عمرو الداني وهو من علماء الاندلس علماء المغرب. آآ توفي سنة اربع مئة واربعة واربعين - [00:26:20](#)

ابو عمرو الداني له كتاب جميل في الوقف والابتداء. طيب. اذا هو تكلم او ادخل كلمة الوقوف او مسألة الوقوف مع عن الايات. سينتقل بعد ذلك الى سور القرآن. ما معنى سور القرآن؟ وهل ترتيبه توقيفي او اجتهادي - [00:26:50](#)
هذه سيتكلم عن هذه المسألة لكن الكلام فيها طويل. لعلنا يعني نجعل له وقتا اخر اطول باذن الله نتمكن من يعني اجتماع هذا من

كلام المؤلف وفهمه فهما جيدا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:27:10

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:30